غرائب العلم قال وما فعلت في رأس العلم فقال الاعرابي وما رأس العلم قال معرفة الله تعالى وذلك ان تعرفه بلا مثل ولا نظير ولا شبيه سبحانه

ربما يخترمه قبل القيام بحق العلم فيصير الى النار في غمار الخاسرين
المفرطين ولا يتبع غرائب العلم قبل احكام اصل العلم وهو معرفة الله تعالى
والاستعداد للموت قبل نزوله وان الله تعالى يسأل عن فضل علمه كما يسأله
عن فضل ماله وليكن متميزا بين الناس بحسن السمت والوقار والتؤدة
والكرم والاحتياط فليس على الشيطان اشد من عالم يتكلم بعلم
ويسكت بحلم ولا افضل عند الله تعالى من علم يزينه حلم وان قيام العالم
بكل عليم حليم حكيم وهو اعز من الابلق العقوق ويقدم في التعلم الاهم
فالاهم ويأخذ من كل علم احسنه وارشده ويقتبس من كل علم حظا
كافيا فقد قيل من طلب الله تعالى بالكلام وحده تزندق ومن طلبه بالزهد
وحده ابتدع ومن طلبه بالفقه تفسق ومن تفنن تخلص ولا يستكثر
من كتب العلم من غير اتقان لها ولا وقوف على ما فيها فانه من اشراط
الساعة وليطلب من العلم ما يقوم به سنة او يثلم به بدعة ففي الحديث
من ادى حديثا الى امتي ليقام به سنة او يثلم به بدعة وجبت له الجنة

ولابد

٨

ولابد ان يحب العلم والتعلم اذ لم يتجع في قلبه منه شيء فانه اذا دخل مسامعه
نفعه يوما ما فيتضرع الى ربه جل جلاله ان ينفعه بما علم بما ينفعه فانه كفى بترك
العلم تضييعا واهمالا له وتهاونا به وقيل لابن المبارك رح الى متى انت في طلب العلم
والحديث قال لا ادري لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم اسمع بعد ولا يرغب
عن العلم الى ان يأتيه الموت ولا يظن بنفسه غنى عن العلم بحال ما بعد قول الله تعالى
لنبيه عليه السلام وهو اعرف العارفين بالله تعالى واحكامه وقل رب زدني
علما ومن المستحب ان يطلب العلم كل اثنين وخميس وجمعة فانه يتيسر له
طلبه فيهن ويتواضع لمن علمه خيرا ولو حرفا ويتملق له ويدعو له سرا
وجهرا او يخدمه وينصحه وقال النبي عليه السلام من علم عبدا آية من
كتاب الله تعالى فهو مولاه ولا ينبغي له ان يخذله ولا يستأثر عليه احدا فان
فعل ذلك فقد فصم عروة من عرى الاسلام ومن احترام العلم والجلالة
ان لا يقرع عليه باب داره بل ينتظر خروجه كما قال الله ولو انهم صبروا حتى